

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوصوف

معهد الآداب واللغات

التخصص: لسانيات تطبيقية

المقياس: إنجاز تصور بحث

الفوج: الأول

بحث حول:

تحديد الدراسات السابقة في موضوع البحث: (الدراسات الأكاديمية ، مذكرات التخرج)

إشراف: د.لثان

أعضاء البحث:

- مايدة سلسبيل
- بن مرارة هالة

السنة الجامعية: 2026/2025

خطة البحث:

مقدمة

خطة البحث :

المبحث الأول: تعريف الدراسات السابقة وأهميتها. وشروطها

المطلب الأول: تعريف الدراسات السابقة

المطلب الثاني: أهمية الدراسات السابقة

المطلب الثالث: اهم شروط الدراسات السابقة

المبحث الثاني: خطوات البحث عن الدراسات السابقة ومصادر البحث ،و توظيف هذه الدراسات

المطلب الاول: خطوات البحث عن الدراسات السابقة

المطلب الثاني: مصادر البحث عن الدراسات السابقة

المطلب الثالث: توظيف الدراسات السابقة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة :

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، إذ تسهم في بناء الإطار المعرفي للموضوع محل الدراسة من خلال استعراض أبرز الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، أو الجوانب المعرفية منه، وتخاف هذه المراجعة إلى تحديد ما تم التوصل إليه من نتائج، والكشف عن الفجوات البحثية التي لم تعالج بعد، مما يبرز أهمية الدراسات الحالية ويبرز القيام بها، وقد تم في هذا القسم عرض الدراسات السابقة بطريقة منهجية، وفق التسلسل الزمني والموضوعي، مع التركيز على أهداف كل

دراسة ومنهجيتها ،واهم نتائجها ،بالإضافة إلى أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسات الحالية ،ومن هنا نطرح التساؤل الآتي :ما مفهوم الدراسات السابقة وفيما تكمن أهميتها وشروطها ؟، وللإجابة عن هذا التساؤل ،اعتمدنا على خطة بحث مكونة من مقدمة وخطة بحث تتكون من بحثين يندرج تحت كل مبحث ثلاث مطالب وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع ، وأهم المصادر والمراجع نذكر :

- الدراسات السابقة في البحوث العلمية لظاهرة عبد الجليل ،ميدون عبد الباسط وفي الاخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفضل على مجهوداته ولجميع زملائنا الأعزاء .

المبحث الأول: مفهوم الدراسات السابقة وأهميتها وشروطها

المطلب الأول: تعريف الدراسات السابقة :

يقصد بالدراسات السابقة الرسائل والاطروحات الجامعية في القطر الذي نعيش فيه أو الاقطار المجاورة او البعيدة ،والتي على الباحث ان يطلع عليها مم خلال متابعة كل ما يتعلق بموضوع بحثه لمعرفة اذا كان البحث قد تم دراسته من قبل باحثين آخرين أم لا .لذلك على الباحث الاطلاع المتواصل على مختلف المستخلصات والاطروحات .كما يقصد بالدراسات السابقة المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها ان تحتوي على موضوع الباحث الذي تناوله في البحث العلمي ، فنقوم الدراسات السابقة بدراسة موضوع الذي تناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها ،اد يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات ،وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على النحو المطلوب ،وبالتالي تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها الدراسات السابقة والبحث العلمي والبحث العلمي الذي تناوله الباحث .¹

¹ درويش التوفيق ،الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية ،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ،المجلد 16، ع 4،ديسمبر 2021،ص 332

المطلب الثاني : أهمية الدراسات السابقة :

تحتل الدراسات السابقة مكانة هامة في البحث الأكاديمي، وأن أهميتها تتبع من مكانتها تلك ،فلا يستطيع الباحث ارساء معلم بحث علمي رصين دون المرور على مختلف الدراسات الأبحاث التي أنجزت حول موضوعه ، نظرا للمدَام التي تؤديها للبحث والباحث .²

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية مطلقة لكونها المنطلق الأول الذي يفتح للباحث آفاق بحثه ،أو ذلك الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في بناء بحثه لان الطريق الذي سلكوه من هم من قبل سوف تقف عليه انت من خلال وقوفك على سفح الجبل لترى ما يحدث اسفلك ،لكي تطلع على الوضع وتقيم عملك وتختار على أساسه دربك في البحث والتتقيب على الأخطاء الشائعة في إجراء البحوث ،اعتبار الدراسات السابقة خانة يمكن أن تملأ في اي وقت من كتابة تقرير البحث .³ ان الباحث الذي ينطلق من النقطة الذي وصل إليها غيره لاشك أنه سوف يكون قادر على الإبداع وعلى إضافة الجديد ،أما من ينطلق من الصفر وكأن أحدا لم يسبقه إلى الموضوع الذي يود الخوض فيه ،قد يأتي جهده مخيبا للأمال بالنظر إلى ما توصل إليه غيره ،وكما يقال فإن العلمي تراكمي، ولو ظل الباحثون كل واحد منهم ينطلق من الصفر دون مراعاة لما تم انجازه ،لما حدث تطور في المعرفة البشرية ولا عرفت التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تزخر به اليوم .⁴

وتبرز أهمية الدراسات السابقة في :⁵

1. تمنع تكرار الموضوعات ،بحيث تضمن للباحث الاختيار السليم والموفق دون الوقوع في الموضوعات المستهلكة.
2. تساعد الباحث في صياغة اشكالية بحثه ،وفق الاطر العلمية المتفق عليها ،بطريقة جيدة ومقبولة .
3. تزود الباحث بالمراجعة والمصادر المختلفة حول موضوع بحثه بحيث توفر عليه مشقة البحث.
4. استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة ،لأن في ذلك تجانس وتكمل لسلسلة البحوث العلمية في مجال التخصص الواحد ،حيث أن البحوث تكشف عن النتائج المتجاهلة والحقائق التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قبل الابتداء في مشروع البحث ،كذلك فإنها تقترح معالجات جديدة في تخطيط عملية البحث .

² درويش التوفيق ،الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية ،ص 33
³ قاسمي صونيا ،ضوابط المنهجية في توظيف الدراسات السابقة في البحث الأكاديمي، مجلة المعيار ،مجلد 24،العدد 51،2020، ص808.
⁴ مينة حيرش .طارق مرزشي ، أهمية تحليل الدراسات السابقة لزيادة القيمة العلمية والعملية للبحث العلمي ،مجلة الرسالة للدراسات السابقة والبحوث الإنسانية، المجلد 7، العدد 6، أكتوبر 2022، ص391.
⁵ قاسمي صونيا ،المرجع السابق ، ص 809

5. تضع الدراسات السابقة أمام الباحث فرصة انتقاء موضوع بحثي جيد . وتضعه امام الصعاب التي واجهات غيره لكي يتقادها .

المطلب الثالث : شروط الدراسات السابقة :⁶

لإختيار الباحث للدراسات السابقة مجموعة من الشروط التي يجب الالتزام بها ومن أبرز هذه الشروط :

- الالتزام بالمغادرة الأولية للأبحاث مع الابتعاد عن المصادر الثانوية .
- التأكد أن جميع المعلومات التي تم جمعها من أماكن موثوقة مثل : المجالات المحكمة العلمية .
- يجب على الباحث مراعاة الزمن غي ترتيبه للدراسات السابقة .
- يجب أن يتم عرض أفكار الدراسات السابقة بصورة سريعة ومختصرة .
- يجب عرض بعض الدراسات الملائمة مع الدراسة وعدم عرضها بصورة كاملة .
- قيد الدراسات السابقة بشكل معبر ومعبر والبعد عن السرد الممل الذي ينفر القارئ .

المبحث الثاني :

المطلب الاول : خطوات البحث عن الدراسات السابقة :

تعتبر خطوة البحث عن الدراسات السابقة من أهم ركائز البحث العلمي ،فهي التي تحدد من حيث انتهى الآخرون ،وتساعدك في صياغة فجوتك البحثية بذكاء .

إليك الخطوات العلمية والأنظمة للوصول إلى مراجع قوية :

1. تحديد الخطوات العملية والأنظمة للوصول إلى مراجع قوية
2. تحديد الكلمات المفتاحية حيث قبل البدء استخراج الكلمات المحورية من عنوان بحثك ومتغيراته .
3. اختيار قواعد البيانات المناسبة ،لا تعتمد على محركات البحث العادية فقط .بل توجه إلى المنصات المتخصصة .
4. تطبيق فلاتر البحث :لتحصل على نتائج دقيقة استخدم تقنيات البحث المتقدم كالتاريخ والنوع (اختر مقالات محكمة) .
5. القراءة المسحية السريعة ،بدل من قراءة كل بحث تجده كاملا ،اتبع استراتيجية توفير الوقت .

⁶ مأخوذ من محاضرة حول الدراسات السابقة .يونسى صبرينة.

6. العنوان :هل هو وثيق الصلة بمتغيراتك.
7. المستخلص :يمنحك ملخصات عن الهدف ،المنهجية واهم النتائج.
8. التوصيات :غالبا ما يذكر الباحثون مقترحات لبحوث مستقبلية
9. توثيق وتنظيم المصادر :بمجرد اختيار الدراسة قم بتنزيل ملف pdf فوراً وقم بتدوين بيانات التوثيق .
10. تلخيص الدراسات (صياغة التقرير) :عند الكتابة في فصل الدراسات السابقة .لا تسرد ملخصات فقط ،بل ركز على العناصر التالية لكل دراسة :
 - رسم الباحث والسنة .
 - هدف الدراسة والمنهج المتبع .

المطلب الثاني :مصادر البحث في الدراسات السابقة :

تتنوع المصادر التي ينتقي منها الباحث الدراسات السابقة حيث الاطلاع الشامل والواسع من شأنهما ان يساعدك الباحث في تحديد ملامح بحثية فقد نجدها في :الكتب ،رسائل الدكتوراه،المقالات ،والمداخلات ذات القيمة العلمية وغيرها ،وهي كالاتي :

1. المصادر والكتب :تدرج المصادر والكتب ضمن عنصر المصادر السابقة، لأن ما يلاحظ في الكثير هو تحول رسائل الدكتوراه والماجستير إلى كتب أكاديمية ينشرها صاحبها ،بحيث تصبح موردا هاما للباحثين ،ويمكن أن تعقد كدراسة سابقة اذا ما ثبتت صلتها أو صلة احد متغيراتها بموضوع الدراسة ،وهناك من المنهجين من يرى أن التراث النظري يدخل ضمن هذه الشكلية من الدراسات السابقة ،وعلى العموم معظم ما في المراسلة من تفاصيلها إلى الخاتمة ،قد تم قبوله كراسات سابقة .
2. بحوث الماجستير والدكتوراه : هي كل البحوث التي تم إنجازها . من قبل اللجان العلمية ،وتضمني تأشيرة قبولها على مستوى الهيئات العلمية ،وقد تكون منشورة أو غير منشورة ،وتعد هذه البحوث مصدرا ينتقي منها الباحث دراساته السابقة ،اذا ما كانت له علاقة بالموضوع مباشرة ،أو بأحد متغيراته.
3. المداخلات والمقالات العلمية : تدرج ضمن الدراسات السابقة جميع المداخلات الملقاة بمؤتمرات علمية وطنية أو دولية ،وكذلك المقالات العلمية المنشورة بمجلات علمية محكمة ولها صفة الدراسات الميدانية، ومستوفية كل شروطها العلمية، مما يستطيع الباحث ان يعتمد عليها ويعرفها ويستفيد منها في بحثه لان المداخلات أو المقالات تقوم بغرض منهجي وتعرفي نفسه لأي دراسة سابقة.⁷

⁷ ظواهر عبد الجليل ،ميدون عبد الباسط ،الدراسات السابقة في البحوث العلمية، مجلة الدراسات النفسية والاجتماعية ،المجلد 13 ،العدد 4 ،2022، ص 106- 107

المطلب الثالث : توظيف الدراسات السابقة :

وفيها يتم مقارنة الدراسة التي يقوم بها الباحث مع الدراسات السابقة لموضوعه، لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف وماذا درس وماذا لم يدرس لدراسته ومعرفة الجوانب التي تم التطرق إليها والجوانب التي لم يتطرق إليها وجوانب القصور في الدراسات السابقة، ليتم استكمالها واستوضحها ، لذلك يتمكن الباحث من تجديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة فيما بينها. اوبينها وبين موضوع بحثه ،وتقديم المبررات العلمية والموضوعية والدواعي التي توضح أهمية موضوعه ،ولماذا تم اختيار هذا الموضوع ،ومن الجوانب التي يركز عليها عند إجراء المقارنة :

-جوهر الإشكالية: ويتم فيها التطرق للأبعاد التي تناولها في اشكالية بحثه ومقارنتها مع الأبعاد التي تطرقت إليها الدراسات السابقة مع إعطاء مبررات الاختلافات ،سواء من حيث الجوانب والاطار الفكري و النظري أو من حيث الجانب الميداني .

-عروض الدراسة: والتي يمكن للباحث الاستفادة منها في دراسته بتوظيفها واعادة طرحها للدراسة سواء بنفس المعطيات والإجراءات المنهجية السابقة للتأكد منها في ظروف ومعطيات مغايرة ،أو بإجراءات بحث وأدوات جديدة أو من زاوية جديدة أكثر عمق من الدراسة السابقة .

-نتائج الدراسة : وفيها يتم المقارنة بين النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة والنتائج التي توصل إليها في دراسته ،ويتك تحديد الاختلافات ودرجاتها .⁸

خاتمة :

وفي ختام هذا البحث ،يتضح ان تحديد الدراسات السابقة يعد خطوة منهجية جوهرية لا يمكن تجاوزها في اي بحث علمي رصين ،فهي البوصلة التي توجه الباحث وتجنبه تكرار الجهود ،وتكشف له الفجوات المعرفية التي تستحق الدراسة .

ومن خلال عرضنا لأهمية الدراسات السابقة تبين انها تسهم في بلورة الإشكالية بدقة وبناء الإطار النظري واختيار المنهج الأنسب ،إضافة إلى الاستفادة من تجارب الباحثين وتجاوز اخطائهم.

لذلك نوصي كل باحث بإعطاء هذه المرحلة ما تستحقه من جهد ودقة ،لأنها الأساس الذي يبني عليه البحث ويقاس به توجهه العلمي .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية ،درويش التوفيق .
- 2- ضوابط المنهجية في البحث الاكاديمي ،لصونيا قاسمي .
- 3- أهمية تحليل الدراسات السابقة لزيادة القيمة العلمية للبحث العلمي ،مينة حروش وطارق مرزشي .
- 4- الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها لإبراهيم يحيأوي .
- 5- الدراسات السابقة في البحوث العلمية ،ظاهر عبد الجليل ،ميدون عبد الباسط
- 6- محاضرات حول الدراسات السابقة ،يونسي صبرينة .